

موانئ أبوظبي «تطور محطة سفن سياحية في مرسى زايد بالعقبة»



وقعت مجموعة موانئ أبوظبي، المحرك الرائد للتجارة والخدمات اللوجستية، اتفاقية مبدئية مع شركة تطوير العقبة تنص على تولي المجموعة إنشاء محطة سفن سياحية متطورة في مرسى زايد بالعقبة في المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، لتكون بذلك أول منشأة لمجموعة موانئ أبوظبي في المملكة وأول محطة سفن سياحية تابعة لها خارج دولة الإمارات العربية المتحدة. حيث سيتم تطوير محطة السفن السياحية في ميناء العقبة كبوابة رئيسية لاستقبال المسافرين على متن السفن السياحية التي ستؤم منطقة البحر الأحمر لتصبح نقطة جذب لقاطني العقبة وتوفير مجموعة من الخدمات السياحية والتجارية والترفيهية.

كما تم أيضاً توقيع اتفاقية مبدئية أخرى تنص على قيام مجموعة موانئ أبوظبي من خلال ذراعها الرقمية بوابة المقطع، بتطوير نظام مجتمع الموانئ لمنظومة موانئ العقبة بهدف تسهيل التواصل بين كافة مشغلي موانئ العقبة وسلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة وشركة تطوير العقبة والهيئة البحرية الأردنية والجمارك والخدمات المساندة والعمليات البرية. وستقوم مجموعة موانئ أبوظبي بتوظيف خبراتها التجارية واللوجستية الواسعة خلال تعاونها مع شركة تطوير العقبة بهدف نشر هذا النظام المتطور وتعزيز قدرات منظومة موانئ العقبة التقنية والتكنولوجية.

وجرى التوقيع على الاتفاقيتين خلال زيارة لوفد أردني رفيع المستوى إلى أبوظبي برئاسة رئيس مجلس مفوضي سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة المهندس نايف البخيت. حيث أن هذه الخطوات تعد الأولى ضمن سلسلة من الشراكات الاستراتيجية المستقبلية المزمع إبرامها بين الجانبين.

وأعرب الكابتن محمد جمعة الشامسي، الرئيس التنفيذي - مجموعة موانئ أبوظبي عن سعادته بالتوقيع على هذه الاتفاقية الاستراتيجية مع شركة تطوير العقبة، وقال: «يشكل إنشاء وتشغيل محطة السفن السياحية الجديدة في مرسى زايد إنجازاً كبيراً لقطاع السياحة والرحلات البحرية المتنامي في المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، وهو الأول ضمن سلسلة مشاريع تطويرية نعتزم تنفيذها مستقبلاً».

وأضاف: «سنقوم في إطار التزامنا بدعم تطوير القطاع البحري في المملكة بتوظيف قدراتنا الرقمية التي توفرها شركة بوابة المقطع، بهدف نشر نظام مجتمع الموانئ في منظومة موانئ العقبة، والذي يساعد في تسريع العمليات المتعلقة بجودة الأعمال والارتقاء بمستويات التبادل التجاري في الأردن».

بدوره قال الرئيس التنفيذي لشركة تطوير العقبة، حسين الصفدي: «في إطار التعاون بين المملكة الأردنية الهاشمية ودولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة، يسرنا التعاون مع مجموعة موانئ أبوظبي والتي أكدت قدرتها على دعم وتطوير القطاع البحري من خلال خططها ومشاريعها التطويرية الطموحة في قطاع الموانئ بإمارة أبوظبي وحول العالم.

وأضاف الصفدي: يعد تطوير محطة السفن السياحية في العقبة داعماً مهماً لنمو القطاع السياحي في المملكة والذي بدوره سيقوم بتقديم مجموعة واسعة من المرافق والخدمات وتسهيل حركة المسافرين القادمين على متن السفن السياحية من دول حوض البحر الأبيض المتوسط وأوروبا لزيارة المثلث الذهبي (البتراء - وادي رم - العقبة) وهو من أهم الوجهات السياحية في الأردن وكذلك سيسهم في تطوير المنتج السياحي، بالإضافة لتوفير فرص عمل جديدة وتعزيز دور العقبة كمركز إقليمي.

وأضاف: «ولمواكبة تسارع تطور الرقمنة في قطاع النقل واللوجستيات، كلنا ثقة بالتعاون مع مجموعة موانئ أبوظبي وبوابة المقطع، من قدرتنا على تحسين الأنظمة الرقمية المستخدمة لتقديم أفضل الخدمات ضمن أفضل المعايير الدولية لمستخدمي الموانئ في العقبة والارتقاء بها